**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة ديالى**

**كلية التربية الأساسية**

**قسم التربية الفنية**

**أثر طرائق التدريس السائدة في رسوم تلامذة الصف الخامس الابتدائي في**

**مادة التربية الفنية**

**رسالة قدّمها الطالب احمد عدنان علي الخفاجي إلى مجلس كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات**

**نيل درجة الماجستير في التربية الفنية**

**بإشراف**

**أ.م.د. نجــم عبـد اللـــه عسكـر الـبـيـاتـي**

**1433هـ ديالى 2012م**

**ملخص البحث :**

**يعد التعليم مشروع انساني يستهدف توافر الشروط المادية والمعنوية التي تساعد المتعلمين على التفاعل النشيط مع عناصر البيئة التعليمية على وفق المواقف التعليمية المتنوعة، واكتساب الخبرات التعليمية والمعارف والمهارات والاتجاهات وغرس القيم التي يحتاجون اليها بما يتناسب وقدراتهم واستعداداتهم بافضل الطرائق والاساليب التعليمية الممكنة التي يعتمدها المعلمين في عملية التدريس.**

**بما ان التربية تعد عملية تنمية متكاملة ديناميكية تستثمر الجوانب المختلفة لقدرات المتعلم (العقلية – الوجدانية – الاخلاقية – الروحية – النفسحركية... وغيرها) ، كما انها تعد نشاطاً قصدياً او غير قصدياً يعمل على تسهيل نموه واندماجه في الحياة والمجتمع عن طريق تهيئة مقومات النمو له ضمن المؤسسات التعليمية.**

**لذا فالتربية الفنية من المواد الدراسية المهمة التي تسعى الى تحقيق اهداف التربية في النظام التعليمي كونها تؤدي ادواراً مهمة في تعزيز وتطوير اساليب التعبير الفني والابتكاري للمتعلمين، والعمل على نمو صفاتهم الشخصية المرتبطة بالابتكار وتنمية قدراتهم على التفاعل مع مكونات البيئة الاجتماعية والتعبير عن ظواهرها وتقاليدها وعاداتها والمشاركة في المجالات التي تخدم هذه البيئة، فضلاً عن تنمية الوعي الجمالي والذائقي لهم.**

**بناءً على ذلك لا يمكن اكساب المتعلمين في مختلف مراحل التعليم وخاصة في المرحلة الابتدائية الخبرات التعليمية (المعرفية – المهارية) في مجالات التربية الفنية بدون اتباع معلمي ومعلمات هذه المادة الطرائق التدريسية الحديثة التي تتناسب مع المواقف التعليمية والتدريسية التي تتميز بالتجدد والتغير بحسب المكان والزمان وطبيعة المتعلمين والمعلمين.**

**انطلاقاً من ذلك فان مشكلة البحث الحالي تأسست من خلال التعرف على اثر طرائق التدريس في التعبيرات الفنية لرسوم تلامذة المرحلة الابتدائية من خلال مادة التربية الفنية.**

**هدفت الدراسة الى :**

1. **تعرّف طرائق التدريس السائدة في تدريس مادة التربية الفنية لتلامذة الصف الخامس الابتدائي.**
2. **تعرّف اثر الطرائق التدريسية السائدة في رسوم تلامذة الصف الخامس الابتدائي.**

**تكون مجتمع البحث من محورين هما معلمي ومعلمات مادة التربية الفنية في مدارس المرحلة الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى – للعام الدراسي 2011-2012، والبالغ عددهم (925) معلماً ومعلمة والثاني يتمثل بتلامذة الصف الخامس - المرحلة الابتدائية والبالغ عددهم (15845) تلميذاً وتلميذة.**

**تم اختيار عينة من معلمي ومعلمات التربية الفنية بلغت (235) معلماً ومعلمة وكذلك اختيار عينة من تلامذة الصف الخامس الابتدائي بلغت (200) تلميذاً وتلميذة.**

**لغرض التحقق من هدفا البحث قام الباحث ببناء نوعين من الادوات للحصول على البيانات والمعلومات التي تحقق هذه الاهداف، وهي استمارة استبانة للكشف عن طرائق التدريس التي يتبعها معلمي ومعلمات التربية الفنية والتي اظهرت وجود (13) طريقة تدريس سائدة في عملية تدريس مجالات هذه المادة، واستمارة تحليل محتوى رسوم التلامذة للتعرف على اثر الطرائق التدريسية على التعبيرات الفنية لهم.**

**و تمّ عرض الاداتين على مجموعة من الخبراء في مجالات التربية الفنية وطرائق التدريس والقياس والتقويم للتعرف على مدى صلاحيتها في قياس الهدف الذي وضعت لاجل قياسه، كذلك تم اظهار معامل الثبات للأداتين.**

**و لاجل اظهار نتائج البحث تم اعتماد مجموعة من الوسائل الاحصائية تمثلت بحساب درجة الحدة والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الأداتين ، ومعادلة كوبر لتحديد معامل الصدق ومعادلة بيرسون لتحديد معامل الثبات، اما اهم النتائج التي توصل اليها البحث تمثلت بالآتي :**

1. **وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التعبيرات الفنية للتلامذة وطرائق التدريس التي يتبعها معلمي ومعلمات التربية الفنية في تنفيذ مفردات هذه المادة، وذلك من خلال تنفيذهم للرسوم على وفق توجيهات وارشادات معلمي هذه المادة وخصوصيات الطريقة التدريسية، وهذا يعني درجة تأثرهم بمعلميهم مما ولد انطباعاً حسياً لديهم تجسد في تعبيراتهم الفنية بالرسم.**

**2-تميزت رسوم التلامذة بخصائص فنية منها ظهور الخطوط المنحنية في مفردات رسومهم واعتمادهم الخطوط الافقية مما يدل على وداعتهم وحبهم للحياة السليمة، وتميز اشكال رسومهم بالذاتية التي عبر عنها التلامذة وطريقة تنظيمهم لها واظهار الحركة فيها وميلهم الى الإكثار في تفاصيل الاشكال وطبيعة الالوان التي نفذوا بها هذه الرسوم تميل الى ذاتية التلميذ واستغلالهم لمساحة الورقة في إيجاد نوع من التوازن والتباين في الشكل او اللون.**

**اما اهم التوصيات هي:**

1. **الاهتمام بتدريب معلمي ومعلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية (اثناء الخدمة) على المستحدثات في طرائق التدريس الحديثة وكيفية توظيفها في تدريس مجالات التربية الفنية.**
2. **توجيه معلمي ومعلمات التربية الفنية بجعل عملية تدريس المادة في المرحلة الابتدائية تقوم على النشاط الذاتي للتلميذ (باعتباره محور العملية التعليمية)، وذلك من خلال توفير الفعاليات والانشطة التعليمية التي تساعدهم على ان يتعلموا بأنفسهم من خلال التفاعل المباشر مع مفهوم الخبرات الحسية المباشرة التي حددها (ادكار ديل - في مخروط الخبرة).**